



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

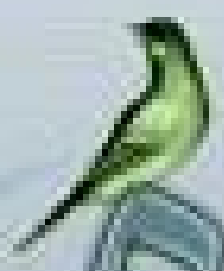
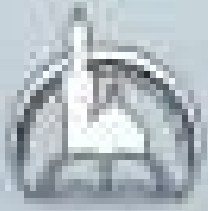
اصبهان

للغلام



عليه
صلى الله عليه وسلم

www. **Ghaemiyeh** .com
www. **Ghaemiyeh** .org
www. **Ghaemiyeh** .net
www. **Ghaemiyeh** .ir



ՀԱՅԱՍՏԱՆԻ
ԳԵՂԱԿԱՆ
ԳՐԱԴԱՐԱՆ

ՀԱՅԱՍՏԱՆԻ
ԳԵՂԱԿԱՆ
ԳՐԱԴԱՐԱՆ

ՀԱՅԱՍՏԱՆԻ
ԳԵՂԱԿԱՆ
ԳՐԱԴԱՐԱՆ

ՀԱՅԱՍՏԱՆԻ
ԳԵՂԱԿԱՆ
ԳՐԱԴԱՐԱՆ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

من هو؟

كاتب:

ليب السعدى

نشرت فى الطباعة:

العتبه الحسينيه المقدسه

رقمى الناشر:

مركز القائميه باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

| | |
|----|---|
| ٥ | الفهرس |
| ٦ | من هو؟ |
| ٦ | اشاره |
| ٦ | اشاره |
| ٨ | مقدمه القسم |
| ٩ | من هو؟ |
| ١٠ | أول من نصر النبي وبايعه |
| ١٣ | أول من ولد في مسجد وقتل في مسجد |
| ١٥ | أول من فدى النبي بنفسه |
| ١٨ | أول فتى في الإسلام |
| ٢٠ | أول أخ لرسول الله صلى الله عليه وآله في الإسلام |
| ٢٤ | أول من رقى منكب النبي |
| ٢٤ | اشاره |
| ٢٤ | الارتقاء الأول |
| ٢٥ | الارتقاء الثاني |
| ٢٧ | أول كتاب الوحي |
| ٢٩ | أول من أفتخر ذوو المقتول بسيفه |
| ٣٢ | أول خليفه يقف مع خصمه أمام القاضي |
| ٣٥ | أول من وضع علم النحو |
| ٣٩ | المحتويات |
| ٤٠ | تعريف مركز |

من هو؟

اشاره

السعدى، لبيب.

من هو...؟ / إعداد لبيب السعدى. - كربلاء: قسم الشؤون الفكرية والثقافية فى العتبه الحسينيه المقدسه، ١٤٢٩ ق. = ٢٠٠٨ م.

ص ٣٢. - (قسم الشؤون الفكرية والثقافية؛ ١٤).

١. على بن أبى طالب عليه السلام، الإمام الأول، ٢٣ قبل الهجره - ٤٠ ق. - فضائل.

٢. على بن أبى طالب عليه السلام، الإمام الأول، ٢٣ قبل الهجره - ٤٠ ق. - أحاديث أهل السنه. ألف. عنوان.

٨ م / ٧ س / ٢٧ / ٤ BP

مكتبه العتبه الحسينيه المقدسه

ص: ١

اشاره

إعداد

ليبيب السعدى

إصدار

قسم الشؤون الفكرية والثقافية

فى العتبه الحسينيه المقدسه

١٤٢٩هـ

ص: ٢

جميع الحقوق محفوظه

للعته الحسينيه المقدسه

الطبعه الأولى

١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م

العراق: كربلاء المقدسه

العه الحسينيه المقدسه

قسم الشؤون الفكرية والثقافية

هاتف: ٣٢٦٤٩٩

Web: www.imamhussain-lib.com

E-mail: info@imamhussain-lib.com

مقدمه القسم

الحمد لله الذى يسير لنا الخدمه فى المجال الفكرى والثقافى لترفد الساحة الثقافيه بعلوم أهل البيت عليهم السلام والصلاه والسلام على مصابيح الهدى وسفن النجاه محمد وآله الأطهار.

مساهمه من قسم الشؤون الفكرية والثقافية فى نشر العلوم الإسلاميه والثقافه الحسينيه، واستقطاباً للأقلام المؤمنه المواليه بادر قسمنا إلى نشر هذا الكراس الصغير بحجمه والكبير بمضمونه ليفتح نافذه على عظمه أهل بيت العصمه عليهم السلام ومهبط الوحي ومعدن العلم، ولكى يتيسر لمن يطلع على هذا الكراس معرفه السؤال الذى ثبت على الغلاف.

قسم الشؤون الفكرية والثقافية

من هو؟

ولدى الحبيب... ابنتى الحبيبه...

بعد ان من الله علينا بالإسلام ديناً وبالقرآن كتاباً وبمحمد صلى الله عليه وآله نبياً... أشرقت قلوبنا وقلوبكم بروعه الإيمان، فبات حرى بنا، ان نتحصن بهذه النعم وأن نعرف ان أجمل الطرقات وأسلمها وأقربها إلى الله تعالى هو طريق الهدى والهدايه.

وإن من الواجب علينا ان نطلع على حياه الرجال المقدسين الذين أناروا لنا ظلمه هذه الحياه وهدونا إلى الصراط المستقيم. وهذا الكتاب الذى نضعه بين أيديكم هو رحله لذيده تتكشف لكم من خلالها معالم وتفاصيل رجل أحب الله ورسوله فأحبه الله ورسوله راجين منكم ان تنعموا بعدوبه السؤال من هو؟ لأن الإجابة عليه أبسط من البساطه. لكن الإقتداء به هو الأصعب.

نسأل المولى القدير ان يوفقكم للطاعات إنه مجيب رحيم.

المؤلف

أول من نصر النبي وبايعه

عندما أنزل الله سبحانه وتعالى على نبيه الكريم في بدء الدعوه الإسلاميه ((وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ)) أمره النبي صلى الله عليه وآله أن يصنع طعاماً ويدعو بني عبد المطلب إلى دار عمه أبي طالب، وهم يومئذ أربعون يزيدون رجلاً. أو ينقصونه وفيهم أعمامه: أبو طالب وحمزه والعباس وأبو لهب وبعد أن أكلوا وشربوا قال لهم صلى الله عليه وآله: «يا بني عبد المطلب إني والله قد جئتكم بخير الدنيا والآخرة وقد أمرني الله سبحانه وتعالى أن أدعوكم إليه، فأياكم يؤازرنى على هذا الأمر يكون أخى ووصيى وخليفتى فيكم؟» فأحجم القوم... ثم كرر القول عليهم ثلاثاً... ولكن كان ينهض هو فى كل مره ويقول: «أنا أنصرك يا رسول الله على ما جئت به وأؤازرك وأبايعك»، فقال لهم لما

رأى منهم الخذلان ومنه النصر وشاهد منهم المعصيه ومنه الطاعه: «هذا أخى ووصيى وخليفتى من بعدى».

ويقول عنه عباس محمود العقاد: «ولقد كان فى العاشره أو نحوها يوم أحاط القروم القرشيون بالنبي عليه السلام وينذرونه وينكرونه وهو يقلب فى وجوههم ويسأل عن النصير ولا- نصير، فلم يتردد وهم صامتون مستهزون ان يصيح صيحه الواثق الغضوب: «أنا نصيرك»، فضحكوا منه ضحك الجهل والاستكبار، وعلم القدر وحده فى تلك اللحظه ان تأييد ذلك الغلام أعظم واقوم من حرب أولئك القروم...».

وكان أبوه رضى الله عنه يقيم النبي صلى الله عليه وآله من فراشه ويضع ابنه مكانه خوفاً على الرسول من القتل والغدر، عندما كان النبي فى حمايه عمه، فقال لأبيه فى إحدى الليالى إني مقتول..؟ فقال أبوه:

اصبرن يا بنى فالصبر أحجى

كل حى مصيره لشعوب

قد بلوناك والبلاء شديد

لفداء النجيب وابن النجيب

لفداء الأغر ذى الحسب الثا

قب والباع والفناء الرحيب

فأجاب أباه قائلاً:

أتأمرنى بالصبر فى نصر أحمد
فوالله ما قلت الذى قلت جازعاً
ولكننى أحببت ان ترى نصرتى
لتعلم إنى لم أزل لك طائعاً
وسعى لوجه الله فى نصر أحمد
نبى الهدى المحمود طفلاً ويافعاً
وقال السيد الحميرى:

وقيل له أنذر عشيرتك الأولى
وهم من شباب أربعين وشيب
فقال لهم إنى رسول إليكم
ولست أرانى عندكم بكذوب
وقد جئكم من عند رب مهيمن
جزيل العطايا للجيل وهوب
فأيكم يقفوا مقالى؟ فأمسكوا
فقال: ألا من ناطق فيجيب؟
فهاز بها منهم وسادهم
وما ذاك من عاداته بغريب
هل عرفت الآن من هو؟

أول من ولد في مسجد وقتل في مسجد

خرجت الأم الجليله في لمة من النساء الهاشميات إلى الكعبة للطواف حولها في الشهر التاسع من حملها ولم تكن لتشعر بقرب الوضع ولما بلغت الكعبة استلمت الحجر ثم رفعت يدها وطرفها نحو السماء وقالت: «رب إني مؤمنة بك وبما جاء من عندك ومصدقه بما جاء به جدى إبراهيم، فبحق هذا البيت إلا ما يسرت على ولادتي». وكانت تلك المرأه الجليله من رسول الله صلى الله عليه وآله بمقام أمه، فقد أدت دور الأم في رعايته، وهاجرت معه في جملة المهاجرين وكان يناديها ب«أمى»، ولما قبضها الله تعالى كفنها واضطجع في قبرها.

أحست بالمخاض في تلك اللحظه ، فأوت إلى جوف الكعبة وولدت بداخلها، وعند خروج المولود إلى النور سمته باسم أبيها لان فيه إحياء لذكرى أبيها «أسد» لأن هذا الاسم من أسماء الأسد.

فكان محل عناية الله سبحانه وتعالى من يوم ولادته حيث جعل مولده في أعظم بيوت عبادته وجعل غذاءه الأول من لسان سيد الكائنات يمصه فينام هادئاً ثم غمره الله عز وجل بوافر نعمه فهياً له الأسباب لأن يتربى منذ الطفوله إلى أن بلغ أشده في حجر خاتم النبيين وسيد المرسلين.

دعت الشبل حيدرا وتمنت

وأكبت على الرجاء المديد

أسد سمت أبنها كأبيها

لبده الجد أهديت للحفيد

بل ندعوه قال أبوه

فأستفز السماء للتأكيد

وقد شاء الله عز وجل ان ينهى حياته في بيت من بيوته العظام وهو مسجد الكوفه على يد عبد الرحمن بن ملجم فكانت نهايه حياته كأولها حين ولدته أمه الطاهره في البيت الحرام.

وقال عنه الأستاذ عباس محمود العقاد: «خرج إلى الدنيا الشهاده مكتوبه على ذلك الجبين بضربه حسام، وصورته المجله لا تشق على مصور، ولا على متفرس، لأنها صوره المجاهد في سبيل الله بيده قلبه وعقله، أو صوره الشهيد.

هل عرفت الآن من هو؟

أول من فدى النبي بنفسه

فدى النبي صلى الله عليه وآله منذ طفولته عندما كان النبي في بيت عمه.

كان أبوه يطلب منه النوم في فراش رسول الله صلى الله عليه وآله حيث كان كثيراً ما يخاف على النبي من القتل والاختيال، فيضجع ابنه مكانه وكان ذلك طيله مده بقاء بني عبد المطلب في الشعب عندما قاطعتهم قريش.

وبعد وفاه أبيه فدى النبي صلى الله عليه وآله بنفسه عندما ضاقت قريش ذرعاً بالنبي ودعوته... حيث أشار أبو جهل على وجوه قريش في كيفية التخلص من رسول الله صلى الله عليه وآله، بأن يأخذوا من كل قبيله فتى شاباً جلدأ ثم يعطى كل فتى منهم سيفاً صارماً، ثم يتوجه الفتيان في المساء إلى بيت النبي فيضربونه

بسيوفهم وهو في مضجعه ضربه رجل واحد فيقتلونه، فإذا فعلوا ذلك تفرق دمه بين القبائل، فلم تقدر بنو عبد المطلب على حرب قريش جميعاً، وعندما تم الأمر للتنفيذ نزل الوحي على النبي وأخبره بالخبر وأمر الله تبارك وتعالى رسوله أن لا ينام في بيته. استدعاه النبي وأخبره بأمر الله سبحانه وتعالى وأمره أن ينام على فراشه ليوهم الكفار بأنه في مكانه، فقال: «أفتسلم يا رسول الله؟» قال: «نعم». قال: «سمعاً وطاعة وطيبه نفسى بالفداء لك يا رسول الله».

ذهب إلى فراش الرسول صلى الله عليه وآله وتسجى ببردته ونام، وجعل القوم يطلعون فيرون شخصاً نائماً على الفراش متسجياً ببرد النبي المعهود، فلم يبرحوا حتى إذا أصبحوا هجموا على الدار فقام لهم من فراشه، فلما دنوا منه عرفوه، فقالوا له: أين محمد؟ وما علمى بمحمد أين هو.

بينما كان رسول الله صلى الله عليه وآله في طريقه مهاجراً إلى المدينة المنورة أنزل الله سبحانه وتعالى على رسوله الكريم ((وَمِنَ النَّاسِ مَنْ

يَسْرِي نَفْسَهُ اِتِّعَاءَ مَرَضَاهِ اللّٰهِ وَاللّٰهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ))... وقال عنه عباس محمود العقاد: «فأى عجب ان يخص النبي من بينهم إنساناً كان بديله في الفراش ليله الهجره التي هم المشركون فيها بمقتل من بيت في فراشه»!

وقال هو عن ذلك:

وقيت بنفسى خير من وطئ الحصى

ومن طاف بالبيت العتيق وبالحجر

وبت أراعيهم متى ينشروني

وقد وطنت نفسى على القتل والأسر

وبات رسول الله فى الغار آمناً

هناك وحفظ الإله وفى ستر

وقال دعبل الخزاعى:

سقياً لبيعه أحمد ووصيه

أعنى الإمام ولينا المحسود

أعنى الذى نصر النبي محمداً

قبل البريه ناشئاً ووليداً

وهو المقيم على فراش محمداً

حتى وقاه كائداً ومكيداً

هل عرفت الآن من هو؟

أول فتى فى الإسلام

الفتى فى اللغة: الشاب السخى الكريم.

والفتوه مشتقه من الفتى، كالرجوله من الرجل وهى تعنى الكرم والسخاء والمروءه والحريه ومكارم الأخلاق. والفتوه فى الاصطلاح الإسلامى والذى عليه بنى أساس نظام الفتوه: وهى مجموعه الصفات الجليله التى يجب ان يتحلى بها الفتى كالشجاعه والسخاء والإيثار والصدق والوفاء والحياء واتباع الحق وإخلاص العمل والعباده لله عز وجل. والفتوه فى اصطلاح العرف: صفات محموده اتسم بها شخص على وجه مخصوص، وامتاز بها على أبناء جنسه فأوجبت له اسم فتى ويشهد لذلك قول الله تعالى عن أصحاب الكهف ((إِنَّهُمْ فَتِيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى))

والمعروف انهم كانوا شيوخاً ولم يكونوا أحداثاً. وفي كشاف اصطلاح الفنون: الفتوه عند السالكين: كف الأذى، وبذل الندى، وترك الشكوى. وعند أهل التفسير الفتوه: هي مخالفه الهوى.

يقول الإمام أبو عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: لفتيان أمتي عشر علامات: صدق الحديث والوفاء بالعهد وأداء الأمانة وترك الكذب والرحمة لليتيم وإعطاء السائل وبذل النائل وإكثار الصنائع وقرى الضيف ورأسهن الحياء.

والآن هل عرفت من هو أول فتى فى الإسلام؟

أول أخ لرسول الله صلى الله عليه وآله في الإسلام

أخى النبي صلى الله عليه وآله بين أصحابه على الحق والمساواة مرتين، الأولى بمكة قبل الهجرة حيث آخى بين حمزة بن عبد المطلب وزيد بن حارثه، وبين أبي بكر وعمر بن الخطاب، وعثمان بين عفان عبد الرحمن بن عوف، وبين الزبير بن العوام وعبد الله بن مسعود وبين الحارث بن المطلب وبلال الحبشى... ثم ألفت إلى من اختاره أخاً له وقال له: «أما ترضى ان أكون أخاك؟» قال: «بلى يا رسول الله رضيت»، قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «أنت أخى فى الدنيا والآخرة».

وجاء فى مسند احمد انه لما آخى الرسول بين أصحابه قال: «يا رسول الله لقد ذهبت روحى، وانقطع ظهري حيث

رأيتك فعلت بأصحابك ما فعلت وأخرجتني من ذلك، فإن كان هذا من سخط علي فلك العتبي والكرامه»، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله: «والذي بعثني بالحق ما اخترتك إلا لنفسى، أنت منى بمنزله هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي، وأنت أخي ورفيقي»، ثم تلا قوله سبحانه وتعالى: ((إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مَّتَقَابِلِينَ)).

وجاءت المؤاخاه الثانيه فى المدينه بعد خمسه أشهر مضت على الهجره وفى دار أنس بن مالك حيث قال صلى الله عليه وآله: «تآخوا فى الله تعالى أخوين على الحق والمساواه». حيث آخا بين أبى بكر وخارجه وكان صهراً لأبى بكر وبين عمر بن الخطاب وعتبان بن مالك، وبين أبى عبيده بن الجراح وسعد بن معاذ، وبين عبدالرحمن بن عوف وسعد بن الربيع... حتى أخذ بيد ابن عمه وآخاه وقال: «هذا أخى فى الدنيا والآخره».

وفى روايه عن ابن عباس قال: لما آخى رسول الله بين أصحابه قال له: أغضبت على حين آخيت بين المهاجرين

والأنصار ولم أُوَاح بينك وبين أحد؟ «أما ترضى أن تكون بمتزله هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي».

وعن الإمام الصادق عليه السلام قال: «لما آخى رسول الله صلى الله عليه وآله قال له: «إنما اخترتك لنفسى أنت أخي وأنا أخوك في الدنيا والآخرة» فبكى أخوه وقال:

أقبيك بنفسى أيها المصطفى الذى

هدانا به الرحمن نم غمه الجهل

ومن ضمنى مذ كنت طفلاً ويافعاً

وانعشنى بالعل منه وبالنهل

ومن جده جدى ومن عمه أبى

ومن نجله نجلى ومن ينته أهلى

ومن حين آخى بين من كان حاضراً

هنالك آخانى وبين من فضلى

لك الفضل إنى ما حيت لشاكر

لإتمام ما أوليت يا خاتم الرسل

وقال أبو الحسن على بن حماد العدوى:

الله سماه باسمه

فسما علوا فى العلى وسموقا

واختاره دون الورى وأقامه

علماً إلى سبل الهدى وطريقا

أخذ الإله على البريه كلها

عهداً له يوم الغدير وثيقاً

وغداه آخى المصطفى أصحابه

جعل الوصى له أماً وشقيقاً

والآن هل عرفت من هو؟

أول من رقى منكب النبي

أشاره

ارتقى على منكب النبي صلى الله عليه وآله مرتين في زمنين مختلفين وكان كل منهما لغرض تكسير الأصنام.

الارتقاء الأول

كان الارتقاء الأول قبل الهجرة بل في ليله الهجرة المباركة، وذلك ليله ميته على فراش النبي صلى الله عليه وآله، كما ورد ذلك في مسند الإمام احمد بن حنبل، وفي خصائص النسائي، وفي مسند أبي يعلى، وفي مستدرک الصحيحين للحاكم، وفي كنز العمال للمتقى الهندي، وفي تاريخ بغداد للخطيب البغدادي وغيرهم كثير. حيث قال: «لما كانت الليله أمرنى بها رسول الله صلى الله عليه وآله ان أبيت على فراشه انطلق بى

إلى الأصنام فقال: اجلس، فجلست إلى جانب الكعبه ثم صعدت على منكبي وقال: انهض، فنهضت به فلما رأى ضعفى تحته قال: اجلس، فجلست، فنزل عنى وجلس لى ثم قال: اصعد، فصعدت على منكبه ثم نهض بى، فخيلى الى انى لو شئت نلت السماء، وصعدت إلى كعبه فكسرت الأصنام، ثم نزلت، ثم انطلقت أنا ورسول الله حتى توارينا بالبيوت خشيه ان يلقانا احد من الناس».

الارتقاء الثانى

والارتقاء الثانى كان فى فتح مكه، وقد ذكر الزمخشرى فى الكشاف انه: كان حول البيت ثلاثمائة وستون صنماً لقبائل العرب يحجون إليها وينحرون لها.

وروى بن شهر آشوب فى المناقب عن أبى هريره مرفوعاً نذكر ملخصه، قال: قال لى جابر بن عبدالله الأنصارى: «دخلنا مكه مع النبى وفى البيت وحوله ثلاث مائه وستون صنماً فأمر النبى بتكسيها، فألقيت كلها، وكان على البيت صنم طويل يقال له هبل فنظر النبى إليه وقال له: «تركب على»

أو أركب عليك لألقى هبل من فوق الكعبة»... فقال له: «بل تركبني يا رسول الله» فلما صعد النبي على منكبه فلم يستطع حمله لثقل الرساله السماويه التي كان يحملها، فقال: «بل أركبك يا رسول الله»، فضحك النبي صلى الله عليه وآله وطأطأ له حتى رقى على منكبيه، ثم صعد على ظهر الكعبة وألقى هبل على الأرض، فأنزل الله تبارك وتعالى قوله: ((وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا)).

وممن سجل له هذه الفضيله الإمام الشافعى رضى الله عنه حيث قال:

قيل لى فى مدحا

ذكره يخمد نارا موصوده

قلت لا أقدم فى قدح امرئ

ضل ذو اللب إلى ان أعبده

والنبي المصطفى قال لنا

ليله المعراج لما صعده

وضع الله بظهرى يده

فأحس القلب ان قد برده

وعلى واضع أقدامه

فى محل وضع الله يده

والآن هل عرفت من هو؟

أول كتاب الوحي

اختلف الرواه في عدد كُتَّاب الوحي، واختلفوا بين كُتَّاب الوحي، وكُتَّاب الشؤون العامه.

كان أول كُتَّاب الوحي مارس كتابه الوحي بمفرده ثلاث عشره سنه، ابتداءً من اليوم الثاني لنزول الوحي حتى هجره النبي صلى الله عليه وآله، ولما هاجر الرسول صلى الله عليه وآله وتأسست الدوله الإسلاميه في المدينه كثر أعمال أصحاب النبي صلى الله عليه وآله والأوائل، وتشعبت واجباتهم لكثره الغزوات والسرايا، واستقبال الوفود، وإرسال البعوث، فقد قيل ان عثمان بن عفان كلف هناك بكتابه الوحي.

نشأ أول كُتَّاب الوحي في رعايه مربيّه وأستاذه وأخذ عنه الدروس والأخلاق العاليه، كل ما يقربه إلى الله تعالى، ولما بلغ أشده ظل ملازماً لأستاذه يكتب وحيه ومسائله.

وكان النبي إذا نزل عليه الوحي ليلاً لا يصبح حتى يخبر به كاتبه وإذا نزل عليه نهاراً لا يمسي حتى يخبره.

قال كاتب الوحي عن نفسه: «علمني رسول الله صلى الله عليه وآله ألف باب من العلم يفتح من كل باب ألف باب». وقال أيضاً: «إنى لأعرف ناسخ القرآن ومنسوخه ومحكمه ومتشابهه، وما من حرف نزل إلا وأنا أعرف فيمن نزل وفي أى موضع نزل».

وقال الصاحب بن عباد:

هل كال مقارع فى مجمع

هل كال منازع فى محفل

كم باسل قد رده وعليه من

دمه رداء أحمر لم يعقل

وقوم بالتنزيل والتأويل لا

تعدوه نكته واضح أو مشكل

لم يسأل الأقوام عن أمر وكم

سألوه مدرعين ثوب تذلل

هل عرفت الآن من هو أول كتاب الوحي؟

أول من أفتخر ذوو المقتول بسيفه

له شجاعه خارقه تكاد تلحق بالمعجزات، لم يوصف بها أحد من قبله، ولم يقاربها أحد من بعده، وستبقى وقفاً عليه إلى يوم قيام الساعة، فقد محا اسم كل شجاع في الأولين والآخرين، ما احتاجت ضربته إلى ثانيه قط، ولا التقى بقرن إلا قتله ولا مضى غازياً إلا عاد فاتحاً.

وكانت ملوك الترك والديلم تصور صورته على أسيافها، وقال عنه عباس محمود العقاد: «كانت شجاعته من الشجاعات النادره التي يشرف بها من يصيب لها ومن يصاب، ويزيدها تشريفاً أنها ازدانت بأجمل الصفات التي تزين شجاعه الشجعان الأقوياء، فلا يعرف الناس حليه الشجاعه أجمل من تلك الصفات التي طبع عليها بغير كلفه ولا- مجاهدته رأى، وهي التورع عن البغى، والمروءه مع الخصم قوياً كان أو ضعيفاً على السواء، فمن تورعه عن البغى مع قوته وشجاعته النادره انه لم يبدأ أحداً بقتال».

ولاشتهاره بهذا النمط من الشجاعه، والمروءه والتسامح، أصبحت العرب تفتخر بوقوفها في الحرب أمامه، ويفخر ذوو القتل
المصروع بسيفه.

ولما قتل عمر بن عبد ود العامري في وقعه الخندق وجاءت أخته عمره، ورأته لم يسلب، فسألت عن قاتله، فقيل لها قتله أشجع
العرب، فقالت: كفؤ كريم. ثم قالت:

لو كان قاتل عمر غير قاتله

لكنت أبكى عليه آخر الأبد

لكن قاتله من لا يعاب به

وكان يدعى أبوه بيضه البلد

من هاشم من ذرها وهي صاعده

إلى السماء تميت الناس بالحسد

وعندها قال حسان بن ثابت:

ولقد وجدت سيوفنا مشهوره

ولقد وجدت جيانا لم تقصر

ولقد رأيت غداه بدر عصبه

ضربوك ضرباً غير ضرب الحسر

فأجابه أحد بنى عامر يرد عليه:

كذبتم وبيت الله لا تقتلوننا

ولكن بسيف الهاشميين فافخروا

بسيف ابن عبد الله احمد في الوغى

بكف نلتم ذاك فاقصروا

ولم تقتلوا عمرو بن عبد بيأسكم

ولكنه الكفو الكريم الغضنفر

..... الذى فى الفخر طال بناؤه

فلا تكثروا الدعوى علينا فتحقروا

والآن هل عرفت من هو؟

أول خليفه يقف مع خصمه أمام القاضى

للحق والعدل فى نفسه منزله ساميه لا يعدلها بعد الشهادتين شىء آخر، فالناس عنده كما أمر الله سبحانه وتعالى متساوون فى الحقوق لا محاباه لقوى، ولا إجحاف بضعيف، ومن أقواله: «الذليل عندى عزيز حتى أخذ الحق له، والقوى عند ضعيف حتى أخذ الحق منه»... وقال: «والله لو أعطيت الأقاليم السبعه بما تحت أفلاكها على أن أعصى الله فى نمله أسلبها جلب شعيره ما فعلته».

وذات يوم عندما أصبح خليفه سنحت له الفرصه لان يقدم للمسلمين درساً عملياً فى إحقاق الحق والمساواه بيت الناس لا فرق بين أمير ومأمور وحاكم ومحكوم، وذلك انه وجد درعه عند رجل نصرانى، فأقبل به إلى شريح قاضيه

ليخاصمه مخاصمه رجل من عامه الناس، وإلا فبإمكانه أخذها منه وهو الخليفة أو تركها بيد النصراني وهو يعلم ان بنيته ضعيفه... فقال للقاضي: «هذه درعى، لم أبع ولم أهب»، فسأل القاضي النصراني ما تقول فيما يقول الخليفة؟ فقال النصراني: ما الدرع إلا درعى وما الخليفة إلا كاذب، فالتفت شريح إلى الخليفة وسأله: يا أمير المؤمنين هل من بينه؟ فضحك وقال: «أصاب شريح مالى بينه». فقضى شريح بالدرع للنصراني، فأخذها ومشى خطوات ثم رجع وقال: أما فأشهد ان هذه أحكام الأنبياء، أمير المؤمنين يديننى إلى قاضيه فيقضى لى عليه، أنى اشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، الدرع والله درعك يا أمير المؤمنين اتبعت الجيش وأنت منطلق إلى صفين فخرجت الدرع من بعيرك الأورق.

فقال أمير المؤمنين: «أما إذا أسلمت فهى لك»، ثم حملة على فرسه، وقد شهد الناس هذا الرجل بعد ذلك وهو من أصدق المسلمين.

وقال العلامة السيد على صدر الدين ابن معصوم المدني من قصيده له:

يا صاح هذا المشهد الأقدس

قرت به الأعين والأنفس

خليفه الله العظيم الذى

من ضوء نور الهدى يقبس

نفس النبى المصطفى احمد

وصنوه والسيد الأراس

هذا أمير المؤمنين الذى

شرائع الله به تحرس

هل عرفت الآن من هو؟

أول من وضع علم النحو

أخذ عنه أبو الأسود الدؤلى (ظالم بن عمرو) ووسّيعه ونجا نحوه فسُمى نحواً، وأخذ عن أبي الأسود وجماعه منهم نصر بن عاصم البصرى وأخذ عن نصر أبو عمرو بن العلاء، وأخذ عن أبي عمرو الخليل بن احمد الفراهيدى وأخذ عن الخليل سيبويه، وأخذ عن سيبويه سعيد بن مسعده وهو الأخفش الأوسط، وأخذ عن سعيد أبو عثمان المازنى (بكر بن محمد) وأبو عمر الجرمى... .

قال أبو الأسود دخلت عليه فرأيتَه مطرقاً متفكراً فقلت فيم تفكر؟ قال: «إنى سمعت ببلدكم هذا لحنأ فأردت ان اصنع كتاباً فى أصول العربيه... ثم أتيتَه بعد ثلاثه أيام

فألقي إلى صحيفه فيه «بسم الله الرحمن الرحيم، الكلام كله اسم، وفعل، وحرف، فالاسم ما انبأ عن المسمى، والفعل ما أنبأ عن حركه المسمى، والحرف ما أنبأ عن معنى ليس اسماً ولا فعلاً».

ثم قال: «تتبعه يا أبا الأسود وزد فيه ما وقع لك، واعلم ان الأسماء ثلاثه، ظاهر ومضمّر، وشيء ليس بظاهر ولا مضمّر، وانما يتقاضى العلماء في معرفه ما ليس بظاهر ولا مضمّر».

قال أبو الأسود، فجمعت منه بابي العطف، والنعته، ثم بابي التعجب، والاستفهام إلى ان وصلت إلى باب حروف النصب، فذكرت منها إن، وأن، وليت، ولعل، وكأن، ولم أذكر لكن، فقال لي لم تركتها؟ قلت لم احسبها منها، فقال: بل هي منها فزدها فيها....

و كنت بعد ذلك كلما وضعت باباً من أبواب النحو عرضته عليه، إلى أن حصلت على ما فيه الكفايه....

قال: القفطى فى أنباء الرواه: رأيت بمصر بأيدى الوراقين جزءا فيه أبواب النحو، يجمعون على انها المقدمه التى أخذ عنها أبو الأسود الدؤلى منه.

وقال العقاد أنه لم يكن أحد أوفر سهماً فى إنشاء علم النحو من سهمه، لأن الابتداء بها أصعب من تحصيل المجلدات الضخام التى دونها النحاه بعد تقدم وتكاثر الناظرين فيه.

وقد قال له النبى صلى الله عليه وآله: «أنت تبين لأمتى ما اختلفوا فيه بعدى».

وقال أيضاً: «أنا مدينه العلم وعلى بابها، فمن أراد المدينه فليأتها من بابها».

وقال هو عن نفسه:

أنا على فاسألونى تُخبروا

سيفى حسام وسناتى يزهر

منا النبى الطاهر المطهر

وحمزه الخير وصنوى جعفر

له جناح فى الجنان أخضر

وفاطم عرسى وفيها مفخر

هل عرفت الآن من هو؟

هو الإمام الهمام والوصى القمقام، والوزير يوم الدار، ومحارب الفجار، يعسوب الدين وإمام المتقين، ساقى الكوثر وحائز العلم الأوفى، فاروق الأئمة وقاضيها، وليد البيت الحرام ومحط الأضنام، أول الناس إسلاماً وأقدمهم إيماناً سيد الموحدين وأمير المؤمنين، أبو الحسن والحسين على بن أبي طالب عليه السلام.

المحتويات

- ٣ مقدمه القسم
- ٤ من هو؟
- ٥ أول من نصر النبي وبايعه
- ٨ أول من ولد في مسجد وقتل في مسجد
- ١٠ أول من فدى النبي بنفسه
- ١٣ أول فتى في الإسلام
- ١٥ أول أخ لرسول الله صلى الله عليه وآله في الإسلام
- ١٨ أول من رقى منكب النبي
- ١٨ الارتقاء الأول
- ١٩ الارتقاء الثاني
- ٢١ أول كتاب الوحي
- ٢٣ أول من أفتخر ذوو المقتول بسيفه
- ٢٥ أول خليفه يقف مع خصمه أمام القاضي
- ٢٨ أول من وضع علم النحو

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة (sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدّم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الإلكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب في طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية
الغمامة اصحمان



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم

www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩